الميل للمعايير الاجتماعية فى ضوء بعض المتغيرات

د. عبد الرحمن سليمان الطريرى

جامعة الملك سعود / الرياض

استهدفت هذه الدراسة معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين مجموعات الذكور والإناث ، والعزاب والمتزوجين، وذوى المؤهلات الدراسية المختلفة ،وكذا ذوى الأعمال المختلفة فى المكون النفسى المسمى بالميل للمعايير الاجتماعية . بالإضافة إلى معرفة ما إن كانت هناك علاقة بين العمر والميل للمعايير الاجتماعية . ومن أجل ذلك، قام الباحث باجراء دراسة استطلاعية،تم فيها تحقيق صدق وثبات الأداة المسماة مقياس مارلو وكراون للميل للمعايير الاجتماعية . أما الدراسة النهائية، فقد أجريت على ١٠٧ أفراد من المدراء والمدرسين والطلاب والطالبات والمرشدين الطلابيين . وقد تبين من النتائج وجود علاقة دالة بين العمر والميل للمعايير الاجتماعية . كما وجدت فروق دالة بين العزاب والمتزوجين، وفروق بين ذوى المؤهلات الدراسية المختلفة، وكذا بين ذوى الأعمال المختلفة ،إلا أنه لم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في الميل للمعايير الاجتماعية .

مقدمة :

السلوك البشرى تحكمه مجموعة اعتبارات،منها ما هو على مستوى الفرد فى مشاعره وأحاسيسه وأفكاره وميوله وحاجاته وطريقة إدراكه لما هو محيط به، ومنها ما هو مرتبط بالمجتمع وما فيه من نظم ومبادىء وقيم، تعمل عملها وتؤثر على الفرد بصورة أو بأخرى،مما يجعل استجابات الفرد ،أو سلوكه الذى يقدم عليه،محكوماً أو متأثراً بهذه الاعتبارات الفردية والاجتماعية . ويشكل الميل للمعايير الاجتماعية (أو الاستحسان الاجتماعى أو المرغوبية الاجتماعية[1] إحدى قضايا علم النفس التي اهتم بها الباحثون لمعرفة مدى تأثر السلوك البشرى بها . ويمكن تناول الميل للمعايير الاجتماعية من زاويتين؛ الزاوية الأولى:وهى السلوك الإنسانى بصورة عامة وبغض النظر عن الموقف الذى حدث، أو من الممكن أن يحدث فيه أو من خلاله

(١) Social Desirability

السلوك. ذلك أن الميل للمعايير الاجتماعية، الذي يوجد لدى بعض الأفراد، إن لم يكن معظمهم، يترك بصماته على استجابات الفرد، سواءً كان هذا الميل خاصية متجذرة في شخصية الفرد، أم كان أمراً طارئاً فرضته بعض الظروف الموقفية. أما الزاوية الثانية، التي يمكن تناول الميل للمعايير الاجتماعية من خلالها، فهي زاوية أضيق، وهي هذا الميل للمعايير الاجتماعية، الذي يلاحظ في موقف محدد، ألا وهو استجابات الفرد على الاختبارات النفسية، وبالذات اختبارات الشخصية.

إن إبراز الفرد لشخصيته بصورة متكاملة وخالية من النقص والعيب يعتبر صورة من صور الميل للمعايير الاجتماعية، والتي قد يكون منشأها خوفه من نقد الآخرين أو عقابهم، أو قد يكون سببه تطلعه إلى احترامهم وتقديرهم، وهذا لا يتم بالنسبة له إلا من خلال الاحتفاظ بهذه الصورة البراقة. إن سعي الفرد في الاختبارات النفسية لإعطاء صورة جذابة ومقبولة اجتماعياً قدتترتب عليه علاقات وتعاملات اجتماعية بنفس الصورة، أو قريبة منها، في الحياة الواقعية. وبناءً عليه، فلن يعترف بوجود مشاكل لديه أياً كان نوعها، ذلك أن اعترافه بمثل هذه المشاكل قد يخلق حوله صورة عند الآخرين، مبنية على هذه الاعترفات(٥). لقد تعددت تفسيرات الباحثين للدرجة العالية على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية،إلا أن معظم هذه التفسيرات يركز على أمور، منها : وجود ميل طبيعي عند الفرد لخلق صورة حسنة حول نفسه، وقد لا يكون الفرد مدركاً لهذا الميل لديه، أو قد يعني هذا الميل عدم قدرة الفرد على الاستبصار بخصائصه،أو ربما يعني عدم رغبة الفرد في مواجهة الذات وتعريفها بأوجه قصورها (٨).وهناك تفسيرات أخرى ترى أن الميل للمعايير الاجتماعية في الاستجابة السلوكية- بشكل عام - يمكن إرجاعه إلى حاجة الفرد لحماية ذاته، أو إلى تجنب النقد وتحقيق الانسجام والدعم الاجتماعي(٦ . ٩: ٢٢٥-٢٤٤).

وهناك تفسيرات أخرى ترى أن ارتفاع الدرجة على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية يعكس أن الفرد- في الحقيقة - لديه شخصية يتوافر فيها ما تتضمنه البنودأو الفقرات، أو ربما يكون ارتفاع الدرجة عائداً إلى كذب الفرد وعدم دقته في الاستجابة. وأخيراً،يمكن القول بأن الفرد لا يدرك ذاته،ولا يفهمها كما يجب، ولذا فهو يجهل كثيراً من عيوبه ونقائصه (٥).

كثير من الناس قد يستجيب بصورة يتضح عليها الميل إلى المعايير الاجتماعية، أو السعي إلى القبول والموافقة الاجتماعية في كل ما يصدر عنه من استجابات، سواءً لفظية أو سلوكية ؛ فلو سئل فرد هل يدخن فقد يقول لا، وهو مخالف في هذه الاستجابة لواقعه،فقد يكون مدخناً، لكنه يسعى بهذه الاستجابة إلى أن يحظى برضا الناس وقبولهم في مجتمع

يرفض التدخين،ولو سئل آخر عن طاعة الوالدين أو عن مساعدة الآخرين لأجاب بالإيجاب؛ لأن المجتمع يحبذ ويدعم مثل هذه السلوكيات . وعليه، يمكن القول إن الأفراد يسعون إلى القبول الاجتماعي بصورة لا شعورية،وذلك من خلال استجاباتهم السلوكية أو اللفظية .وهذا الأثر اللا شعوري هو ما حمل (Nunnally, 1978) إلى أن ينتقد اختبارات التقرير الذاتي ؛ لأنها معرضة لأثر الميل للمعايير الاجتماعية (١٢). لكن (Sax, 1980) له رأي آخر، حيث يرى أن الرغبة أو الميل للمعايير الاجتماعية ليس لها إلا تأثيرطفيف على اختبارات التقرير الذاتي، ومهما تكن وجهات النظر المختلفة للباحثين والدارسين إلا أننا أمام حقيقة مفادها أن سلوك الناس وتصرفاتهم واستجاباتهم تتأثر- بصورة أو بأخرى - بالظاهرة النفسية المسماة بالرغبة أو الميل للمعايير الاجتماعية(١٤). لذا، وجد لدى الباحث هذا الاهتمام بهذه الظاهرة من أجل معرفة أثر بعض المتغيرات الأخرى؛ كالعمر، الحالة الاجتماعية، الجنس، طبيعة العمل، والمستوى الدراسي في تشكيل هذه الظاهرة لدى بعض الفئات.

مشكلة الدراسة :

لقد لاحظ الباحث أثناء تعامله مع كثير من الفئات الاجتماعية، ومنهم طلابه وزملاؤه وأصدقاؤه، تعمد بعض هؤلاء إبراز ما يعتقدون أنه مقبول اجتماعياً ولو بصورة ظاهرية، في حين يحاول البعض -أيضاً- إخفاء وتكتم بعض الأمور، التي قد تجد رفضه وعدم قبول من أفراد المجتمع . ومع استمرار هذه الملاحظات،بدأت تتبلور فكرة الحاجة إلى إجراء دراسة حول الموضوع إلى أن جاء يوم سألت فيه طلاب إحدى الشعب التي أدرس لها في علم النفس عمن يدخن منهم، فرفع البعض أيديهم مؤكدين تدخينهم، في حين لاحظت أن بعض الطلاب، الذين سبق لي ملاحظتهم وهم يدخنون، لم يرفعوا أيديهم . وقد زاد هذا الموقف من الإصرار على إجراء دراسة أستجلي من خلالها ظاهرة الميل للمعايير الاجتماعية كظاهرة نفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات . ولا شك أن الوقوف على بعض الإجابات حول هذه الظاهرة قد يفتح المجال من أجل زيادة الأبحاث والدراسات حولها، سواء من قبل الباحث، أو من قبل باحثين آخرين .

وتتركز مشكلة هذه الدراسة في سؤال مؤداه:: ما طبيعة العلاقة بين ظاهرة الميل للمعايير الاجتماعية وبعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية، والذي من الممكن تفصيله في مجموعة التساؤلات التالية، والتي من الممكن أن تشكل الإجابة عنها إضافة للمعرفة في علم النفس بشكل عام، وفي موضوع الميل للمعايير الاجتماعية بشكل خاص، وهذه التساؤلات هي :

١- هل توجد علاقة بين العمر والميل للمعايير الاجتماعية ؟

٢- هل توجد فروق بين الذكور والإناث في الميل للمعايير الاجتماعية ؟

٣- هل توجد فروق بين العزاب والمتزوجين في الميل للمعايير الاجتماعية؟

٤- هل توجد فروق بين ذوي المؤهلات الدراسية المختلفة في الميل للمعايير الاجتماعية ؟

٥- هل توجد فروق بين ذوي الأعمال المختلفة في الميل للمعايير الاجتماعية ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في سعيها إلى معرفة الفروق في الميل إلى المعايير الاجتماعية لدى عينة الدراسة، بعد تصنيفها حسب متغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، والعمل، والمستوى الدراسي، من أجل استجلاء الصورة حول ظاهرة الميل للمعايير الاجتماعية، مما قد يمكن من إمكانية حسن التعامل مع من يتصرفون وفق هذه الظاهرة النفسية، بالإضافة إلى زيادة الوعي حول دور هذه الظاهرة في التأثير على سلوك الأفراد، وكذا تأثر هذه الظاهرة بالمتغيرات المشتملة في هذه الدراسة، مما قد يسهم في زيادة وعي الباحثين في مجال علم النفس بأهمية هذه المتغيرات عند دراستهم لهذه الظاهرة، ومن ثم أخذها في الاعتبار، كما قد يضاف إلى الأهمية السابقة، كون هذه الدراسة - حسب علم الباحث - أول دراسة تجرى في هذا الموضوع على عينة من المجتمع السعودي .

مصطلحات الدراسة :

١- الميل للمعايير الاجتماعية :

ويقصد به استجابة الفرد للمثير الذي يعرض عليه، سواءً كان فقرة في اختبار، أو موقفاً حياتياً، وبصورة تنسجم مع القبول أو الرفض الاجتماعي، وبغض النظر عن محتوى الفقرة أو المثير، وسيتم تحديد مستوى الأفراد في هذه الدراسة، بناءً على استجاباتهم على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية .

٢- الجنس :

والمقصود به فيما إذا كان المستجيب على أداة الدراسة ذكراً أم أنثى .

٣- الحالة الاجتماعية :

والمراد به فيما إذا كان المشارك ضمن عينة الدراسة أعزباً أم متزوجاً .

٤- المستوى الدراسي :

ويعنى به المؤهل العلمي الذي يحمله الفرد عند إجراء الدراسة، وقد شملت عينة الدراسة صنفين: ذوي مؤهل جامعي،وذوي مؤهل ثانوي أو ما يعادله.

٥- العمل :

ويقصد به المهنة التي يزاولها عضو عينة الدراسة عند إجرائها، وقد تضمنت العينة فئات متعددة من مدراء مدارس ومرشدين وطلاب .

الدراسات السابقة :

الدراسات التى عملت فى موضوع الميل للمعايير الاجتماعية تناولته من حيث علاقته أو تأثره ببعض المتغيرات . وفى دراسة أجراها (Bryan, James 1981) وآخرون على ٢٧٢ من الأطفال، الذين يدرسون فى المرحلة الابتدائية،تبين من نتائجها أن الأطفال ذوى المستوى التعليمى المنخفض يفضلون الأساليب والطرق الأقل فى جاذبيتها الاجتماعية، من أجل تحقيق أهدافهم وطموحاتهم، وفى تعاملهم مع الآخرين، أما الأطفال ذوو المستوى الدراسى المرتفع، فقد تبين اختيارهم للأساليب ذات الجاذبية الاجتماعية .

وفى محاولة لمعرفة العلاقة بين الميل للمعايير الاجتماعية ومتغيرات الذكاء، المستوى الاجتماعى، وتقديرات المدرسين لمستوى الأطفال الأكاديمى، تبين أنه لا توجد علاقة مع الذكاء، ولكن - فى ذات الوقت - توجد علاقة دالة بين الميل للمعايير الاجتماعية وكل من المستوى الاجتماعى وتقديرات المدرسين(٤). وفى دراسة أجراها (Shulman.Arthur,1974) وآخرون على مجموعتين من الأفراد، تبين من النتائج أن من يصنفون بذوى الدرجات العالية حسب مقياس Marlow, Crowne للميل للمعايير الاجتماعية يتجنبون المقابلات الشخصية مع الإخصائيين النفسيين بعد المواقف الناجحة، بينما يسعون للمقابلات الشخصية مع الإخصائيين النفسيين، وبشكل أكثر من ذوى الدرجات المنخفضة، ولكن بعد المواقف ذات النتائج الفاشلة أو غير الناجحة (١٥).

وفى جهود بحثية أخرى، أجرت (Harter Susan, 1975) دراسة على مجموعتين من الأطفال،يبلغ تعداد كل واحدة منها أربعون فرداً، وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن منخفضى الميل للمعايير الاجتماعية يقضون وقتاً أطول فى المهمات التى تواجههم من أجل حلها ، بينما مرتفعو الميل للمعايير الاجتماعية يقضون وقتاً أطول فى السعى للحصول على الدعم والمساندة الاجتماعية، كما بينت النتائج أن المرتفعين فى الميل للمعايير الاجتماعية أضعف فى مستواهم التعليمى من المنخفضين فى الميل للمعايير الاجتماعية (١٠:١٨٦- ١٩٦). أما عامل الجنس، فقد اتضح أثره ؛ إذ تبين أن البنات أكثر ميلاً للمعايير الاجتماعية من الأولاد . ففى دراسة (Mclaughin , D; Hewitt, J, 1972) على ثماني مجموعات من النساء، والمصنفات على أنهن من المرتفعات والمنخفضات فى الميل للمعايير الاجتماعية، عرضت المجموعات لمناقشات جماعية، وأعطيت تعليمات لنصف المجموعات، مفادها أن الانفتاح على الآخرين، والانطلاق فى المناقشة معهم يعنى الميل للمعايير الاجتماعية.

وقد أوضحت النتائج أن ذوى الدرجات العالية فى الميل للمعايير الاجتماعية

أصبحوا أكثر انفتاحاً على الآخرين أثناء المناقشات، بينما لم يتضح انفتاح ذوى الدرجات المنخفضة أثناء المناقشات، بل استمروا في انغلاقهم وتحفظهم(١١:٢-٣). وفي سعي من أجل معرفة العلاقة بين الميل للمعايير الاجتماعية والعنف،أوضحت الدراسة التي أجراها (Russell,Gordon 1991) وآخرون على ١٧٩ من طلاب الجامعات الكندية، أن ذوى الدرجات العالية على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية كانوا منتقدين للعنف والعدوانية، والتي عرضت عليهم على شكل مشاهد من خلال فيلم لعبة الهوكي؛ ذلك أن العنف غير مقبول اجتماعيا .لذا، جاء موقف طلاب الجامعة من العنف - كما هو متمثل في لعبة الهوكي- منسجماً مع الصورة العامة تجاه العنف في المجتمع (١٣:١٢١-١٢٨).

وفي دراسة أجراها Dunnett'S (1981 وآخرون)، تم تصنيف بنود بطارية آيزنك للشخصية (EPI) إلى بنود ذات جاذبية اجتماعية، وبنود أخرى ليست بذات جاذبية اجتماعية، ومن ثم أعطيت البطارية لثلاث مجموعات من الأفراد، حيث طلب من إحدى هذه المجموعات الإجابة على البطارية بأمانة، وكما يشعرون به فعلاً في ذواتهم، بينما طلب من مجموعة أخرى الإجابة بصورة تعطي انطباعاً حسناً. أما المجموعة الثالثة فطلب منها الإجابة بشكل يعطي انطباعاً سيئاً عن نفسها (٧). ومقارنه المجموعات،تبين أن المجموعة التي طلب منها إعطاء صورة حسنة قد أكدت على البنود التي صنفت على أنها ذات جاذبية اجتماعية، كما لوحظ أن إجابة هذه المجموعة تتجه نحو إظهار الانبساطية، أما المجموعة التي طلب منها إعطاء صورة سيئة فقد اتضح أنها تؤكد على البنود المصنفة على أنها غير مقبولة اجتماعياً، بالإضافة إلى أنها أظهرت عصابيتها وانطوائيتها .

إن اهتمام هذه الدراسة مركز على ما إذا كانت هناك فروق بين المرتفعين في الميل للمعايير الاجتماعية وبين المنخفضين، من حيث الحديث عن الذات بصورة موجبة، وكذا في الكشف عن الذات بصورتها الحقيقية والواقعية. وقد تنبأ الباحثون بأن الأفراد المرتفعين في الميل للمعايير الاجتماعية يتحدثون بصورة أكثر إيجابية عن قرنائهم المنخفضين في الميل للمعايير الاجتماعية، كما تنبأ الباحثون بأن المرتفعين في الميل للمعايير الاجتماعية، بحكم حاجتهم للموافقة الاجتماعية، سيكونون أكثر ميلاً للكشف عن ذواتهم .وقد تبين من نتائج الدراسة، التي أجريت على ٦٠ فرداً من طلاب الجامعة الذكور صحة تنبؤ الباحثين؛ إذ تأكد أن المرتفعين في الميل للمعايير الاجتماعية يتحدثون عن أنفسهم بصورة أكثر إيجابية، ويحاولون إبراز ما يعتقدون أنه مقبول اجتماعياً. كما أكدت النتائج -أيضاً- كشف هذه الفئة عن ذواتها بصورة أقرب للواقع من فئة المنخفضين في الميل للمعايير

الاجتماعية (١٦).

العلاقة بين الحاجة للدعم الاجتماعى كأحد مكونات الميل للمعايير الاجتماعية ومفهوم الذات كانت من اهتمام (Eyo, Isidor, E, 1984) فى دراسته على مجموعة من الجانحين بلغت ١٢٧ فرداً من الذكور والإناث، ومجموعة من الأسوياء بلغت ٢٠٨ أفراد، وتتراوح أعمار الفئتين بين ١٢-١٤ عاما . وقد افترض الباحث أن الحاجة للدعم الاجتماعى، وكذا مفهوم الذات لن تكون بينهما علاقة دالة عند الجانحين، بينما العلاقة ستكون دالة عند الأسوياء . والسبب الذى عزا إليه الباحث هذه النتائج المفترضة هو أن الجانحين لديهم نزعة دفاعية حول ذواتهم أكثر منها رؤية حقيقية . وقد طبق على أفراد العينة مقياس الميل للمعايير الاجتماعية، وكذا مقياس مفهوم الذات . وتبين من النتائج أن الحاجة للموافقة الاجتماعية، وكذا مفهوم الذات، يرتبطان ارتباطاً ضعيفاً عند أفراد مجموعة الجانحين، بينما كان الارتباط أعلى عند فئة الأسوياء.

العلاقة بين الميل للمعايير الاجتماعية والدرجات على مقياس وكسلر للذكاء كانت محل دراسة أجراها (Brannigan , Gary G, 1976) , على مجموعة من الأطفال بلغت ٢٢٢ فرداً، وقد طبق عليهم مقياس الميل للمعايير الاجتماعية للأطفال، كما طبق عليهم مقياسين فرعيين من مقياس وكسلر لذكاء الأطفال . وقد افترض الباحث أن ارتفاع الدرجة على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية قد يعكس حساسية وكفاءة فى المواقف الاجتماعية،وقد تبين من النتائج أن العلاقة ضعيفة وغير دالة - فى ذات الوقت- بين الميل للمعايير الاجتماعية وبين مقياس الفهم العام، وكذا مقياس ترتيب الصور فى مقياس وكسلر (٣). واذا كان ارتفاع الدرجة على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية يعنى القدرة على معرفة الحالة أو الوضع الذى يواجهه الفرد، والتعامل وفق تقديره للموقف، فإن النتائج لم يتبين منها مثل هذا الاستنتاج لضعف العلاقة بين الدرجات على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية ومقياسى وكسلر الفرعيين.

وفى دراسة أجراها , Berger Stephen, E, 1977 وآخرون على مجموعة بلغت ٤٤٦ فرداً من طلاب الجامعة، تم استقصاء العلاقة بين الحاجة للموافقة الاجتماعية وبين حالة الدفاعية، وقد صممت الدراسة بحيث توجد ظروف تجريبية من شأنها تحريك دافعية السعى للموافقة الاجتماعية أو تجنب عدم الموافقة الاجتماعية(٢) .

وقد تضمنت التجربة شيئاً من المهمات،والتى هي على صورة ألعاب رقمية مع إعطاء المجموعة فرصة تزوير النتيجة فى الألعاب، من أجل الحصول على الموافقة الاجتماعية أو تجنب عدم الموافقة، كما تم تطبيق مقياس مارلو - كراون للمعايير الاجتماعية، وتم- بناءً عليه - تصنيف الأفراد من حيث ميلهم للمعايير الاجتماعية أو عدم

ميلهم . وقد تبين من النتائج أن ذوى الدرجات العالية على المقياس، والذين يصنفون على أنهم ميالون للمعايير الاجتماعية يسعون إلى تزوير نتائج الألعاب فى الحالات أو الأوضاع والظروف التي يتجنبون فيها عدم الموافقة الاجتماعية . كما تبين من النتائج أن ذوى الدرجات العالية على المقياس لا يسعون إلى زيادة الموافقة الاجتماعية من خلال تزوير النتائج فى الألعاب، خاصة فى الحالات والظروف المصنفة على أنها ظروف موافقة اجتماعية . ونستبين من هذه النتائج أن خاصية الموافقة الاجتماعية لا تعنى السعى من أجل الموافقة الاجتماعية، بقدر ما تعنى السعى لتجنب عدم الموافقة الاجتماعية : وبمعنى آخر :فإن سلوك ذوى الدرجات العالية يعني نزعة دفاعية من أجل حماية الذات .

منهج الدراسة وإجراءاتها :

١- اتبع الباحث فى هذه الدراسة المنهج الوصفى، بهدف معرفة الفروق الموجودة لدى أفراد العينة عند تصنيفهم حسب بعض المتغيرات .

٢- فروض الدراسة :

استناداً إلى ما قد توحى به الدراسات السابقة، وكذا بناءً على ما لمسه الباحث من علاقة منطقية، تم صياغة فروض الدراسة على النحو التالى :

أ)توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين العمر والميل للمعايير الاجتماعية .

ب) لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى الميل للمعايير الاجتماعية .

ج) لاتوجد فروق دالة بين العزاب والمتزوجين فى الميل للمعايير الاجتماعية .

د) توجد فروق دالة بين ذوى المؤهلات الدراسية المختلفة فى الميل للمعايير الاجتماعية .

هـ)توجد فروق دالة بين ذوى الأعمال المختلفة فى الميل للمعايير الاجتماعية .

٣- عينة الدراسة :

اشتملت الدراسة على عينتين: الأولى: كانت عينة الدراسة الاستطلاعية، وبلغ حجمها ٤٤ فرداً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وممن تنطبق عليهم شروط ومواصفات العينة النهائية.

أما عينة الدراسة النهائية،فقد بلغت ١٠٧ أفراد، وهم عدد من المجموعات الدراسية، تم اختيارها بطريقة العينة العنقودية. وقد اشتملت العينة على مجموعات من مدراء مدارس متوسطة ومدراء مدارس ابتدائية، وطلاب جامعة، وطالبات جامعة،ومرشدين طلابيين؛إذ تم أخذ جميع الأفراد الذين يلتحقون بهذه الشعب التدريبية .وتجدر الإشارة إلى أن المدراء والمرشدين هم موظفون ملتحقون بدورات تدريبية فى جامعة الملك سعود بالرياض،وقد تم إجراء الدراسة على أفراد العينة خلال الفصل الدراسى الثانى لعام ١٤١٤/١٤١٥ هـ .

٤- أداة الدراسة :

استخدم الباحث في هذه الدراسة أداة قام بإعدادها كل من مارلو وكراون Crowne Marlowe-، والتى يطلق عليها مقياس الميل إلى المعايير الاجتماعية[٢] وقد ترجمها إلى العربية علاء الدين كفافى، والذى قام بالتحقق من صدقها وثباتها فى المجتمع المصرى .وتتكون الأداة من ٣٣ بنداً يجاب عليها بنعم أو لا ، واستخدم كفافى للتحقق من صدق المقياس طرقاً، هى:صدق المحتوى، الصدق التمييزى، الصدق التجريبى، والصدق الذاتي.أما فيما يتعلق بالثبات، فقد تراوح معامل الثبات بإعادة التطبيق ما بين ٥٣١ر ،٧٤٤ر،لمجموعة فئات.

أما الباحث الحالى، فقد قام بمجموعة من الإجراءات بهدف التحقق من صدق وثبات الأداة على المجتمع السعودى، وأول هذه الإجراءات هو فحص الأداة فحصاً لمحتواها. وقد تبين له أن بندين فى الأداة بحاجة إلى تعديل، وبما يتناسب مع المجتمع السعودى فى معطياته الحضارية والثقافية، والبندان هما (يمكن أن أدخل السينما دون أن أدفع ثمن التذكرة إذا ما تأكدت من أن أحداً لن يرانى) وحيث لا توجد سينما فى السعودية فقد تم تعديلها لتكون (يمكننى أن أدخل الملاعب أو المدن الترفيهية دون أن أدفع ثمن التذكرة إذا ما تأكدت من أن أحداً لن يرانى). أما العبارة الثانية،فهى (أحياناً ما أعتقد أن الناس لا يصادفون من العذاب إلا ما يستحقون) ، وقد عدلت لتكون (أعتقد أن الناس يستحقون ما يواجهون من عقاب).

وقد أجرى الباحث الحالى دراسة استطلاعية، بهدف التحقق من صدق وثبات الأداة فى المجتمع السعودى،وشملت الدراسة الاستطلاعية ٤٤ فرداً،وقد تم عمل مجموعة من الإجراءات بهدف معرفة مستوى صدق الأداة،وأول هذه الإجراءات حساب الاتساق الداخلى من خلال الارتباط بين البنود والدرجة الكلية، وقد وجد أن ١٥بنداً غير دالة عند مستوى ٠٥ر بينما كان ١٠ بنود دالة عند مستوى ٠٥ر، وثمانية بنود دالة عند مستوى ٠١ر ويفسر الباحث عدم دلالة ارتباط بعض البنود بالدرجة الكلية بسبب قلة عدد أفراد العينة فى الدراسة الاستطلاعية . ومن الإجراءات التى قام بها الباحث الحالى إجراء تحليل عاملى بطريقة المكونات الأساسية على العينة الأصلية (ن = ١٠٧) . وبعد التدوير، تبين أن البنود تتشبع على عشرة عوامل، وبمقدار يتراوح ما بين ٥ إلى ١٩ بنداً لكل عامل،وبنسبة تبلغ ٣٠ر فما فوق حسب محك جيلفورد .أما الجذور الكامنة للعوامل،فقد تراوحت بين ١٠٣٦ و ٣٠٨٢ ،وبنسبة تباين بلغت ٦٦٠٩٪ . وهذه نسبة عالية، إذا علمنا - أن النسبة المقبولة - كحد أدنى - هى

(٢) Marlowe Crowne Social Desirability Scale

١٠٪- وهذه العوامل العشرة تفسر ما نسبته ٩ر٦٦٪ من ظاهرة الميل للمعايير الاجتماعية.

والجدول رقم (١) يبين العوامل، والبنود المتشبعة عليها، وقد أعطيت هذه العوامل أسماء. فالعامل الأول سمي بمراعاة مشاعر الآخرين، أما العامل الثاني فسمي بالتبرم من طلبات الآخرين، وسمي العامل الثالث باسم مشاعر الانتقام من الآخرين، والعامل الرابع تم تسميته بالحيطة والحذر، وتم تسمية العامل الخامس بالثقة بالنفس، أما العامل السادس فسمي بالاتساق بين المبادىء والسلوك، والعامل السابع سمي بالواقعية، أما العامل الثامن فأطلق عليه عامل الإحباط، و العامل التاسع سمي بمهارة التعامل، والعامل العاشر سمي بنمطية السلوك. أما ثبات الأداة، فقد حسب بطريقة ألفا وبلغ ٦٦ر وهي قيمة دالة. ومن أجل جلاء الشك حول الأداة، فقد تم استخراج مؤشرات الصدق والثبات في الدراسة النهائية، وتبين أن جميع البنود دالة في ارتباطها مع الدرجة الكلية عند مستوى ٠٥ر أو ٠١ر، ما عدا البند الثالث والبند السابع إذ لم يكونا دالين.

القدرة التمييزية للبنود إجراء إضافي عمل على الدراسة النهائية، واتضح أن جميع البنود ذات قدرة تمييزية دالة، ما عدا ثلاثة بنود فلم تكن قدرتها التمييزية دالة،عند مستوى ٠٥ر، والبنود الثلاثة هي البند الثالث، والسابع والثامن. وقد تبين أن جميع البنود تميز لصالح ذوي الدرجات العالية. أما ثبات الدرسة النهائية بطريقة ألفا فقد بلغ ٧٦ر وهي قيمة دالة.

الإجراءات الإحصائية:

لقد استخدم في هذه الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية،هي: معامل ارتباط بيرسون، وتحليل التباين، واختبار ت، واختبار شفي.

جدول رقم (١) بيان العوامل التى يتضمنها مقياس الميل للمعايير الاجتماعية

العامل الأول (مراعاة مشاعر الآخرين)		العامل الثانى (التبرم من طلبات الآخرين)		العامل الثالث (مشاعر الانتقام من الآخرين)	
البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
٣	٤٢ر	١	٥٢ر	٢	٣٦ر
٤	٤١ر	٢	٤٠ر	٣	٣١ر
٥	٥٣ر	٨	٣٨ر	٧	٤٤ر
٦	٣٣ر	٩	٣٠ر	٩	٣٨ر
٩	٣٠ر	١٠	٤٣ر	١٢	٣٤ر
١٠	٥٦ر	١١	٥٠ر	١٧	٣٩ر
١٢	٣٤ر	١٢	٤٤ر	١٩	٦٥ر
١٦	٥٥ر	١٨	٤٩ر	٢٢	٤٤ر
١٧	٤١ر	٢٤	٣١ر	٢٤	٣٤ر
٢٠	٣٢ر	٢٥	٥٠ر		
٢١	٣٦ر	٢٦	٤٩ر		
٢٣	٣٤ر	٣٠	٣٣ر		
٢٦	٥١ر				
٢٨	٥٩ر				
٢٩	٣٠ر				
٣٠	٤٠ر				
٣١	٣٥ر				
٣٣	٥٠ر				

تابع جدول رقم (١) بيان العوامل التى يتضمنها مقياس الميل للمعايير الاجتماعية

العامل الرابع (الحيطة والحذر)		العامل الخامس (الثقة بالنفس)		العامل السادس (الاتساق بين المبادئ والسلوك)		العامل السابع (الواقعية)	
البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
٢	٣١ر	٧	٣٥ر	٦	٤٤ر	٤	٣٥ر
١١	٣٨ر	٩	٣٦ر	١٧	٥٣ر	١٣	٣٧ر
١٤	٥٦ر	١٣	٥١ر	١٩	٣٦ر	٢٠	٣٥ر
٢١	٣١ر	١٦	٥٤ر	٢٠	٤٥ر	٢١	٤٥ر
٢٢	٣٨ر	١٧	٣٧ر	٢٤	٣٧ر	٢٧	٣٢ر
٢٤	٣٣ر	٢٢	٤٤ر	٣٣	٤٤ر	٣١	٥٦ر
٢٥	٣٧ر	٢٥	٣٦ر			٣٣	٣٣ر
٢٦	٣٧ر	٢٧	٥٩ر				
٢٧	٣١ر	٢٩	٣٨ر				
٢٩	٣٨ر						
٣٠	٣٣ر						
٣٢	٥٠ر						

تابع جدول رقم (١) بيان العوامل التى يتضمنها مقياس الميل للمعايير الاجتماعية

العامل الثامن (الإحباط)		العامل التاسع (مهارة التعامل)		العامل العاشر (نمطية السلوك)	
البند	التشبع	البند	التشبع	البند	التشبع
١	٣٧ر	١	٤٣ر	٧	٤١ر
٣	٣١ر	٨	٣٠ر	٨	٤٥ر
٦	٣٩ر	٩	٣١ر	١٤	٣٥ر
٨	٣٣ر	١٤	٤٠ر	٢٠	٣٦ر
١٠	٣٦ر	١٨	٤٥ر	٣٢	٤٣ر
٢٦	٣٧ر	٢٥	٣٣ر		
٣١	٣٥ر				
٣٣	٣٠ر				

ومن أجل اكتمال الصورة حول الأداة ، فقد تم استخراج قيم الشيوع للبنود ، وكما يتضح من الجدول رقم (٢) ، فان بنود الأداة جميعها تتمتع بقيم شيوع جيدة ،ذلك أن قيمة الشيوع كلما قربت من الواحد الصحيح كلما دل ذلك على انتمائها للأداة.

جدول رقم (٢) بيان قيم الشيوع لبنود الأداة

البنـد	الشيـوع	البنـد	الشيـوع	البنـد	الشيـوع	البنـد	الشيـوع
١	٩١ر	٩	٧١ر	١٧	٨٤ر	٢٥	٧٦ر
٢	٧٨ر	١٠	٧٨ر	١٨	٧٤ر	٢٦	٨٤ر
٣	٥٨ر	١١	٧٣ر	١٩	٨٢ر	٢٧	٨٠ر
٤	٧١ر	١٢	٦٧ر	٢٠	٧٢ر	٢٨	٦٨ر
٥	٨٢ر	١٣	٨٢ر	٢١	٧٩ر	٢٩	٧١ر
٦	٨٣ر	١٤	٨٧ر	٢٢	٧٦ر	٣٠	٧٠ر
٧	٧٨ر	١٥	٦٦ر	٢٣	٧٢ر	٣١	٧٧ر
٨	٨٣ر	١٦	٧٦ر	٢٤	٨٦ر	٣٢	٧٩ر
						٣٣	٨٤ر

النتائج ومناقشتها :

فيما يتعلق بالسؤال الأول، والذى نتساءل فيه عما إذا كانت هناك علاقة بين العمر والميل للمعايير الاجتماعية، تبين من النتائج الواردة فى الجدول رقم (٣) أن هناك علاقة بين المتغيرين تبلغ ٣٤ر، وهى علاقة دالة عند مستوى ١ر. ومع هذه النتيجة، يمكن القول إنه كلما زاد عمر الإنسان كلما زاد ميله إلى المعايير الاجتماعية، بينما إذا قل عمره قل ميله إلى المعايير الاجتماعية ؛ وبمعنى آخر، يمكن القول إن كبار السن أكثر ميلاً وسعياً لما فيه القبول والرضا الاجتماعى، بينما صغار السن أقل ميلاً فى هذا الشأن، وقد يكون السبب فى ذلك عائداً إلى أن الأقل سناً لا يعبأون بما هو مقبول أو مرفوض اجتماعياً، فما يهمهم هو إرضاء ذواتهم وليس إرضاء الآخرين . و قد يكون هذا بسبب المرحلة العمرية التى يمر بها الفرد، وكذا الخبرة والتجارب، وكما هو معلوم، فان من هم فى مرحلة الشباب يميلون إلى الاستقلال عن المجال والوسط الذى يعيشون فيه؛ لأن فى ذلك إثباتاً لذواتهم وكينونتهم المستقلة، وعليه تم قبول الفرض الذى وضع لهذا السؤال.

جدول رقم (٣) العلاقة بين الميل للمعايير الاجتماعية والعمر (ن = ١٠٧)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الميل للمعايير الاجتماعية والعمر	٣٤ر	٠١ر

السؤال الثانى يبحث فيما إذا كانت هناك فروق بين الذكور والإناث فى الميل للمعايير الاجتماعية .وسعياً لتحديد الفروق إن وجدت، تم استخراج اختبار ت، وتبين من النتائج الواردة فى الجدول رقم (٤) أن قيمة ت تساوى (٣٩ر)، وهذه القيمة غير دالة عند مستوى ٠٥ر. ويمكن الاستدلال من هذه النتيجة على أن الذكور والإناث يقعون جميعاً فى الميل للمعايير الاجتماعية، ويمارسونه فى حياتهم وعلاقاتهم الاجتماعية، ولا توجد فروق بينهم فى هذا الأمر يمكن إرجاعها إلى الجنس، بل إن أفراد العينة - ذكوراً وإناثاً- جميعاً يسعون إلى إظهار ذواتهم بالشكل الذى يحقق القبول والرضا الاجتماعى، وعليه يتم قبول الفرض الخاص بهذا السؤال .

أما السؤال الثالث، والذى يعنى بمعرفة الفروق بين العزاب والمتزوجين فى الميل للمعايير الاجتماعية، فيتبين من النتائج الواردة فى الجدول رقم (٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين العزاب والمتزوجين ؛ إذ بلغت قيمة ت ٢ر١٨، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة أقل من ٠٥ر. والتفسير الذى من الممكن أن نسوقه إزاء هذه النتيجة هو أن المتزوجين - بحكم الوضع الاجتماعى لهم-

جدول رقم (٤)الفروق بين الذكور والإناث فى الميل للمعايير الاجتماعية (ن=١٠٧)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
الذكور	٥٤ر٢١	٥ر٠٨	١٠٥	٣٩ر	٦٩ر
الإناث	٥٣ر٧٧	٤ر٧٥			

جدول رقم (٥)

الفروق بين العزاب والمتزوجين فى الميل للمعايير الاجتماعية(ن = ١٠٧)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
العزاب	٥٣ر٠٢	٥ر٢٢	١٠٥	٢ر١٨	٠٣ر
المتزوجون	٥٥ر٠٨	٤ر٥٨			

يسعون إلى الاحتفاظ بصورة جيدة أمام الآخرين،مما يزيد فى ميلهم إلى المعايير الاجتماعية فى استجاباتهم، لكى يلقوا القبول والرضا والاستحسان الاجتماعى، ولكى يحافظوا على مكانتهم الاجتماعية، ويصونوها من أى خدش أو نقد قد يوجه لهم من قبل الآخرين . وبناءً علي هذه النتيجة، يتم رفض الفرض الصفرى وقبول الفرض البديل. وهذه النتيجة تنسجم مع نتيجة معامل الارتباط بين العمر والميل للمعايير الاجتماعية، فكما تبين أن هناك علاقة دالة بين العمر والميل للمعايير الاجتماعية .وكما هو واضح من البيانات حول العينة أن الأكبر سناً متزوجون، بينما الأصغر سناً ما يزالون عزابا .

السؤال الرابع، والذى يستهدف معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين ذوى المؤهلات الدراسية المختلفة فى الميل للمعايير الاجتماعية، يتضح من النتائج الواردة فى جدول رقم (٦) أن قيمة ت تساوى (٣ر٥٠)، وهى قيمة ذات دلالة عند مستوى ٠١ر٠، وحيث إن عينة الدراسة تحوى مجموعتين : مجموعة ذوى المؤهل الجامعى ومجموعة ذوى المؤهل الثانوى، يتبين من النتائج أن الفرق لصالح ذوى المؤهل الجامعى ؛ حيث إن متوسطهم على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية (٥٥ر٧٨) أعلى من متوسط ذوى المؤهل الثانوى (٥٢ر٥٧) .وهذه النتيجة تنسجم مع النتيجة السابقة ؛ ذلك أن ما يتوافر لذوى المؤهل الجامعى من علم وثقافة وخبرة تجعلهم أكثر ميلاً إلى مراعاة الآخرين، والميل إلى احترام المعايير الاجتماعية والمحافظة عليها ، وبناءً على هذه النتيجة يتم قبول فرض هذا السؤال .

ومرة أخرى، يتأكد من خلال هذه النتيجة أن التقدم فى العمر يزيد من ميل

جدول رقم (٦)

الفروق بين ذوى المؤهلات المختلفة فى الميل للمعايير الاجتماعية (ن = ١٠٧)

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعيارى	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة
ذوي المؤهل الجامعى	٥٥ر٧٨	٤ر٣١	١٠٥	٣ر٥٠	٠١ر٠٠
ذوي المؤهل الثانوى	٥٢ر٥٧	٥ر٠٩			

الفرد للمعايير الاجتماعية . وهذه النتيجة تؤكد ما سبق الإشارة إليه حول علاقة العمر بالميل للمعايير الاجتماعية، وتؤكد النتيجة الخاصة بالفرق في الميل للمعايير الاجتماعية، الذى اتضح أنه لصالح المتزوجين . وكما هو معلوم، فانه من المنطقى والطبيعى أن يكون حملة المؤهلات الجامعية أكبر سناً من ذوى المؤهل الثانوى .

السؤال الخامس والأخير، والذى يعنى بمعرفة ما إذا كانت هناك فروق بين ذوى الأعمال المختلفة فى الميل للمعايير الاجتماعية، يتبين من النتائج المتعلقة به، والواردة فى الجدول رقم (٧) أن قيمة ف لتحليل التباين بلغت (٤ر٠٣)، وهى قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠٤ر٠٠.وهذه النتيجة تؤكدأن هناك فروقاً بين مجموعات العمل

جدول رقم (٧)

تحليل التباين لمجموعات العمل المختلفة على متغير الميل للمعايير الاجتماعية (ن= ١٠٧)

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	المتوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	٤	٣٥٩ر٢٣	٨٩ر٨١	٤ر٠٣	٠٤ر٠٠
داخل المجموعات	١٠٢	٢٢٧٤ر٦٤	٢٢ر٣٠		
المجموع	١٠٦	٢٦٣٣ر٨٦			

المختلفة المكونة لعينة الدراسة : فمدراء المدارس المتوسطة، ومدراء المدارس الابتدائية، والطلاب، والطالبات، والمرشدون الطلابيون يوجد تباين وفروق فيما بينهم إزاء الميل للمعايير الاجتماعية، إلا أن الاقتصار على هذه النتيجة لايبين لصالح أى من المجموعات يكو، الفرق، ولذا تم استخدام اختبار شفي Scheffe لتحديد المجموعة المختلفة عن المجموعات الأخرى فى الميل للمعايير الاجتماعية .

وكما يتبين من الجدول رقم (٨)، فان مجموعات العمل المختلفة كان ترتيبها على مقياس الميل للمعايير الاجتماعية لصالح مجموعة مدراء المدارس الابتدائية ؛إذ كان الفرق بين متوسطهم (٩٣ر٥٦)، ومتوسط مجموعة طلاب الجامعة (٨١ر٥١) دال عند مستوى ٠٥ر . أما عن ترتيب المجموعات، فجاءت مجموعة مدراء المدارس الابتدائية فى المرتبة الأولى من حيث الميل للمعايير الاجتماعية، ثم مجموعة المرشدين الطلابيين، ثم مجموعة مدراء المدارس المتوسطة، وجاء فى المرتبة الرابعة طالبات الجامعة، وأخيراً جاء طلاب الجامعة؛ إذ كانوا أقل المجموعات فى الميل للمعايير الاجتماعية، وبناءً عليه يتم قبول الفرض الذى وضعه الباحث لهذا السؤال

استنتاجات وتوصيات :

من النتائج السابق الإشارة إليها، يمكن أن نستنتج أن عمر الإنسان يعتبر متغيراً مهماً يؤثر على شخصية الفرد، مما ينعكس علس سلوكه وتصرفاته واتجاهاته، ذلك أن ما أكدته النتائج يثبت أن الميل للمعايير الاجتماعية يتأثر بالعمر؛ فكلما زاد عمر الإنسان كلما زاد ميله للمعايير الاجتماعية أو الاستحسان الاجتماعى،بينما إذا قل عمر الفرد قل اهتمامه بالاستحسان الاجتماعى أو بالمعايير الاجتماعية . وهذا قد يكون سببه النضج

جدول رقم (٨)

بيان نتيجة اختبار شفى لمجموعات العمل على متغير الميل للمعايير الاجتماعية

المجموعة	المتوسط
مدراء المدارس الابتدائية	٥٦ر٩٣
المرشدون الطلابيون	٥٦ر١١
مدراء المدارس المتوسطة	٥٤ر١٨
طالبات الجامعة	٥٣ر٧٧
طلاب الجامعة	٥١ر٨١

والخبرة التى يتمتع بها الفرد؛ فكلما كبر فى العمر كلما زادت خبرته ونضج بشكل أفضل . وعليه، يمكن التوصية بعدم الاستعجال فى إصدار الأحكام إزاء من يلاحظ عليهم عدم الميل للمعايير الاجتماعية، فقد يكون هذا الأمر مرده صغر سن الفرد .

أما النتيجة الخاصة بعدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث فى الميل للمعايير الاجتماعية، فهذا يؤكد تأثير وجاذبية المعايير الاجتماعية للأفراد، بغض النظر عن كونهم ذكوراً أو إناثاً. وبناءً على هذه النتيجة، يمكن استنتاج أن الجنس ليس متغيراً ذا تأثير على درجة وقوع الفرد فى الميل للمعايير الاجتماعية، وفى هذه النتيجة ما يشكل أساساً يمكن المتعاملين مع متغير الميل للمعايير الاجتماعية بصورة أكثر وعياً وتفهماً ولا سيما فى علاقته بمتغير الجنس، ومع أن هذه النتيجة تتعارض مع نتائج دراسة (Harter 1975) حول أثر الجنس فى الميل للمعايير الاجتماعية (١٠: ١٨٦-١٩٦). وقد يرجع ذلك إلى أن الدراستين أجريتا فى مجتمعين مختلفين؛ فالمجتمع السعودى يؤكد أهمية المعايير الاجتماعية ويؤصلها فى ذوات أبنائه، ويغرس احترام وتقدير هذه المعايير عبر أساليب التنشئة المختلفة .

أما النتيجة التى يتبين منها وجود فرق دال لصالح المتزوجين فى الميل للمعايير الاجتماعية، فهذه النتيجة تشكل إضافة أخرى تسهم فى زيادة الوعى والفهم لهذا المتغير ؛ ذلك أن الزواج، وما يترتب عليه من استقرار وطمأنينة - بشكل عام - يستوجب ابتعاد الفرد عن كل ما يثير المجتمع ضده، وفى ذات الوقت يستوجب سعى الفرد لرضا وقبول المجتمع له . وعليه، يمكن القول إن الزواج علاج مناسب للذين قد يلاحظ عليهم نفورهم وبعدهم عن المعايير الاجتماعية (الاستحسان الاجتماعى).

اتضحت أهمية الوعى والمعرفة والمستوى التربوى فى النتيجة الخاصة بالفروق بين ذوى التأهيل الجامعى وذوى التأهيل الثانوى، ذلك أن الجامعيين يفترض أن يكونوا أكثر نضجاً من ذوى المؤهل الثانوى، وهذا يترتب عليه توافق مع المجتمع يتضح من خلال الميل للمعايير والقيم السائدة فى المجتمع الذى ينتمى إليه الفرد . وهذه النتيجة تنسجم مع ما توصل إليه (Dunnett, S 1981) من أن طلاب الجامعة يميلون إلى مراعاة واحترام المعايير الاجتماعية، وذلك من خلال تقدهم للعنف- بشكل عام - من خلال الفيلم الذى عرض عليهم، كما تتفق مع نتائج دراسة (Thelen , Brooks,1976) على طلاب الجامعة، والتى تبين منها ميل طلاب الجامعة إلى إبراز ما يعتقدون أنه مقبول اجتماعيا(٧، ١٦) .

ولا يمكن إغفال دور المهنة فى التأثير على بناء شخصية الفرد، ومن ضمن عناصر هذا البناء اتجاهاته وميوله . وكما هو واضح من نتائج ذوى المهن المختلفة، توجد فروق فيما بينهم فى ميلهم للمعايير الاجتماعية، وعليه يمكن التأكيد على أهمية الأخذ فى الاعتبار بمهنة الفرد عند التعامل مع موضوع الاستحسان الاجتماعى للمعايير الاجتماعية، ذلك أن المهنة قد تنعكس آثارها على صاحبها.

المراجع

١- كفافى، علاء الدين (١٩٨٤). مقياس الميل للمعايير الاجتماعية .القاهرة مكتبه الأنجلو المصرية.

2- Berger, Stephen,E., Levin Peter, Jacobson, Leonard, I, Millham, Jin. (1977). "Gain approval or avoid disapproval : Comparison of motive strengths in high need for approval scorers". Journal of Personality, 45 (3)

3- Brannigan, Gary, G. (1976). "Children's social desirability response tendencies and Wechsler comprehension and picture arrangement performance. Psychological Reports, 38 (3,2).

4- Bryan, James. H; Sonnefeld. L. J.; Greenberg, F. Z. (1981). "Childrn's and parents views of ingratiation tactics," Learning Disability, 4(2).170-179

5- Cronbach, L (1970). Essentials of psychological testing. New York: Harper & Row Publishers.

6- Crowne , D. P.: Marlowe, D. (1964). The approval motive: Studies in evaluative dependence. New York : Wiley.

7-Dunnett, S.; Kown, S.; Barber, Paul , J. (1981). "Social desirability in the Eyzenck personality" British Journal of Psychology, 72 (1) .

8-Edwards. Allen, L (1970). The measurement of personality traits by scales and inventories . New York : Holt , Rinehart and Winston.

9 Frederiksen, N (1965). "Response set scores as predictors of performance

. "Personnel Psychology. (18) , 225 -244 .

10- Harter Susan (1975). "Mastery motivation and the need for approval in older children and their relationship to social desirability response tendencies".Developmental Psychology, 1.11 (2), 186-196.

11- Mclaughlin , David. Hewitt,Jay(1972)."Need for approval and perceived openness".Journal of Experimental Research in Personality, 6 (2- 3) .

12- Nunnally , Jum. C. (1978). Psychometric theory. New York: Mceraw Hill Book Co.

13- Russell , Gordon, W; Pigat,L(1991). "Effects of modelled censure , support of media violence and need for approval on aggression ." Current Psychology Research and Review, 10 (1-2), 121 -128 .

14- Sax, Gilbert (1980). Principles of educational and psychological measurement and evaluation. Belmont, California: Wads-worth Publishing Company .

15- Shulman, Arthur. D., Silverman, Irwin (1974). "Social desirability and need approval ". Pome pardoxical data, and aconceptual re-evaluation . British Journal of Social and.Clinical Psychology, 13(1)

16- Thelen,Mark , H, Brooks , Samuel , J. (1976). "Social desirability and self disclosure: Both independent of psychopathology". Journal of consulting and clinical psychology, (44) 5 .

The Social Desirability with Regard to Some Variables

Dr. Abdulrahman Sulaiman Altrairy

Psychology Dept . College of Education, King Saud University Riyadh

The study aimed at finding out if there are differences between groups of male and female , married and single , different educational levels , and different occupations with regard to the construct of social desirability . To achieve the objectives of this study, a pilot study has been done to be sure about the instrument validity and reliability. A sample of 107 principals, teachers, students, and counselors were used for the final study.

Results show as a significant relationship between age and social desirability, also the results show significant differences between married and single, and between groups of different educational levels and between groups of different occupations, but no significant difference between male and female in social desirability.